

الرد على إبراهيم عيسى وتشكيكه في البخاري

أحمد سبيع

السلام عليكم. الصحفي المعروف ابراهيم عيسى كتب تغريدة على تويتر قبل كم يوم بيتكلم فيها عن صحيح البخاري ويقول ان السلفيين من شدة اوشكوا ان يحبوا البخاري اكثر من حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اليوم ان شاء الله نعلق على كلامه فتابعوا الفيديو للنهاية - [00:00:00](#)

كلام ابراهيم عيسى ممكن يكون صحيح في حالة لو كان صحيح البخاري عبارة عن سيرة ذاتية او اراء البخاري الفقهية او الدينية. لكن في الحقيقة صحيح البخاري هو كلام النبي محمد - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم. فحبنا لصحيح البخاري لا يتعارض ابدا مع حبنا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فصحيح البخاري مش كتاب يبكي قصة حياة انسان او كلام يخصه شخصا لكنه يحوي كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا هو سبب حبنا له -

[00:00:50](#)

بنحب صحيح البخاري لانه يحوي كم كبير من الاحاديث الصحيحة. فايه وجه التعارض بين حب شخص وبين حب كلامه بالحب كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم والعمل به هو دين الله عز وجل. لان الله عز وجل قال من يطع الرسول فقد اطاع الله. فيجب ان -

[00:01:07](#)

نعرف ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما فعله كي نطيعه ونعمل بما يريد صلى الله عليه وسلم فمن التدليس انه يقول اننا بنحب البخاري اكسر من حب النبي صلى الله عليه وسلم. بل حبنا لصحيح البخاري تبع لحبنا للنبي محمد - [00:01:27](#)

ان صحيح البخاري وصحيح مسلم وباقي كتب السنة تحوي كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والبخاري يتميز عليهم بانه جمع الصحيح فقط. ابراهيم عيسى يقول ان السلفيين يحبوا البخاري ويبعضهم. وهو عارف ان كل المسلمين يحبوه ويبعضهم.

ويحبوا كل العلماء الصالحين - [00:01:44](#)

لكن هو ما يقدرش يكتب مسلا اخشى ان المسلمين من فرط حبهم. عشان ما يدخلش في صراع مع المسلمين كلهم والناس يعرفوا انه مش مسلم اساسا. فبيكتفي انه يجعل المشكلة مع مجموعة معينة تسمى السلفيين عشان يخدع الناس ويقول لهم ان مشكلته مع

السلفيين فقط وليست مع المسلمين والاسلام - [00:02:04](#)

عموما فهو مش يبجي يقول لك انا بانتقد الاسلام او بانتقد الدين الذي يؤمن به كل المسلمين لكن يتخذ السلفيين ذريعة لمهاجمة الاسلام زي العلماني لما يقول السلفيين بيقولوا ان الحجاب فرض - [00:02:24](#)

كل المسلمين بيقولوا ان الحجاب فرض. بس هو مش عاوز يدخل في خلاف مع كل المسلمين عشان ما حدش يعرف ان مشكلته مع الاسلام عموما. فهو بيهدم الاسلام عموما لكن بينسب هذا الاسلام لفئة محددة من الناس. صحيح البخاري مش خاص بالسلفيين فقط.

صحيح البخاري خاص باهل السنة - [00:02:39](#)

جميعا. قبل ما يكون في مجموعة معينة تسمى سلفيين او اخوان او وهابية او ازاهرة. كان المسلمون قبل كل ده بيعظموا البخاري صحيح البخاري العلماء اللي عاصروا البخاري وشافوه سواء كانوا شيوخه او تلامذته او مجرد معاصرين له كانوا بيعظموه جدا فوق

اي عالم. ومن اللي - [00:02:59](#)

الامام البخاري الامام احمد بن حنبل الامام احمد كان يقول ما اخرجت خرسان مثله وقال علي ابن المديني لم يرى البخاري مثل

نفسه. وقال اسحاق بن الرهاوية لو كان في زمن الحسن لاحتاج الناس اليه لمعرفة الحديث - [00:03:19](#)

وفقهي. وقال ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير ما رأينا مثله. وقال علي ابن حجر لا اعلم مثله. وقال محمود ابن النضر ابو سهل الشافعي دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علمائها كلما جرى ذكر محمد بن اسماعيل البخاري فضل -

[00:03:37](#)

على انفسهم. وقال ابو عمرو الخفاف عن الامام البخاري هو اعلم بالحديث من اسحاق بن راوية واحمد بن حنبل وغيرهما بعشرين درجة. ومن قال فيه شيئا فعليه مني الف لعنة - [00:03:57](#)

كل هؤلاء علماء كبار عاصروا الامام البخاري رحمه الله واثنوا عليه وعرفوا قدره ومنزلته محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في القرن الثالث الهجري. يقول ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

واحفظ له من محمد ابن اسماعيل البخاري. وايضا الذين جاءوا بعد الامام البخاري ولم يعاصروه اثنوا عليه ومدحوه جدا. مثل الامام نووي في القرن السابع الهجري يقول اجمعت الامة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما. البخاري ومسلم. وايضا يوم -

[00:04:29](#)

يقول في مقدمة شرح مسلم اتفق العلماء رحمهم الله على ان اصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيح ان البخاري ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول. وكتاب البخاري اصحهما واكثرهما فوائد فصحيح البخاري يا ابراهيم عيسى مجمع على صحته من القرون الاولى للاسلام - [00:04:49](#)

اذا كان الاسلام لم يعجبك فقل هذا صراحة. لماذا تخاف؟ لماذا تنافق هل كان المسلمون يعيشون في ظلام الف وربعمية سنة حتى جاء ابراهيم عيسى والحاد البحيري واخرجونا من هذا الظلام - [00:05:13](#)

هل يعقل ان تجتمع الامة على ضلالة طوال هذه القرون؟ هل كانت امة الاسلام خالية من العلماء والمصلحين؟ طوال هذه القرون الطويلة والان علماء الازهر كذلك يعظمون البخاري ويعرفون قدره - [00:05:28](#)

على سبيل المثال الدكتور احمد عمر هاشم يتحدث عن صحيح البخاري ويقول ان صحيح الامام البخاري هو اصح كتاب بعد كتاب الله وان كل ما فيه صحيح كتب خاصة بالصحيح فقط. هم. ليس فيها الا الاحاديث الصحيحة - [00:05:43](#)

ككتاب صحيح الامام البخاري وهو اول كتاب اصح كتاب بعد كتاب الله تعالى كل ما فيه صاحبة فهل شيخ الازهر الدكتور احمد الطيب والدكتور احمد عمر هاشم وباقي علماء ومشايخ الازهر يصنفون سلفيين - [00:06:00](#)

الهجوم ضد الاسلام واتخذ عدة صور صورة تشكيك واضح وصريح وهذا مصدره الموصليين والملاحدة وهؤلاء يقولون صراحة ان الاسلام خطأ. وتشكيك اقل صراحة وبدون ان يعلن كفره بالاسلام مثل ما يفعله خالد منتصر وابراهيم عيسى واسلام البحيري ملاحدة - [00:06:20](#)

السر هدفهم هدم الاسلام من الداخل. لان عوام المسلمين يرفضون الهدم الصريح. والصنف الثاني خطره اعظم من الخطر الاول الخطر الاول واضح للجميع ولا يلتبس على احد. لكن المنافقين اللي بيهدموا من الداخل مش الكل يعرفهم. لكن الله يعلمهم - [00:06:39](#)

فمن ينكر البخاري عليه ان ينكر كل التراث الاسلامي. لان كل علماء الاسلام اثنوا عليه ومدحوه وعظموه. وبالتالي سينكر كل التاريخ الاسلامي وكل كتابات علماء المسلمين وكأن الامة الاسلامية توقفت ولم تنجب اي عالم ولم تنجب اي شخص يعلم الدين ويفهم في الدين - [00:06:57](#)

انتهت الحلقة واذا استفدت منها اضغط لايك وان شاء الله باذن المهتمين بتعم الفائدة. ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال بيتهم الرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة - [00:07:18](#)

الله وبركاته - [00:07:28](#)